حزب الله والنظام السوري يحرزان تقدماً في عرسال

«الدفاع» الروسية: اتفاق على آلية وقف التصعيد في الغوطة الشرقية

عناصر من فصائل مسلحة من المعارضة السورية

آثار الدمار في سوريا

عواصم – «وكالات»: أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس السبت أن مسؤولين من الوزارة وقعوا على اتفاق مع فصائل معارضة سورية معتدلة خلال مباحثات سلام في القاهرة حول آلية عمل منطقة خفض التصعيد في الغوطة الشرقية.

وأشارت المصادر الروسية إلى أن الجانبين قررا بموجب الاتفاق الذي تم بوساطة مصرية، تسيير أول قافلة إنسانية إلى المنطقة المذكورة وإجلاء أول دفعة من المصابين والجرحى اعتبارا من اليوم 22 من يوليو الجاري، وفقا لوكالة «انترفاكس» الروسية.

وورد في بيان وزارة الدفاع الروسية بهذا الصدد: «لقد رسم الاتفاق المبرم اليوم حدود منطقة وقف التصعيد في الغوطة الشرقية، وحدد مواقع انتشار قوات الفصل والرقابة في الغوطة وصلاحياتها، كما حدد خطوط إيصال المساعدات الإنسانية وممرات عبور المدنيين».

وقالت الوزارة في بيان: «نتيجة للمحادثات التي جرت في القاهرة بين مسؤولي وزارة الدفاع الروسية والمعارضة السورية المعتدلة تحت رعاية الجانب المصري تم التوقيع على اتفاقات حول آلية عمل منطقة خفض التصعيد في الغوطة الشرقية».

من جانب آخر أفادت تقارير لوسائل إعلام موالية للنظام السوري، بأن جماعة حزب الله اللبنانية وجيش النظام أحرزا تقدما ضد المسلحين على الحدود اللبنانية أمس السبت، في اليوم الثاني من هجوم لطردهم من آخر معاقلهم على الحدود السورية اللبنانية.

وتستهدف العملية مسلحين متطرفين مما كانت تعرف بجبهة النصرة التي سبق أن تحالفت مع تنظيم القاعدة وتسيطر على منطقة جرود عرسال الجبلية القاحلة.

وذكر الإعلام الحربي التابع لحزب الله أن قواته سيطرت على منطقتي جوار الشيخ ووادي كريتي ومناطق أخرى في الجزء الجنوبي من جرود عرسال.

وقال إن الطائرات العسكرية السورية استهدفت مواقع المسلحين على الجانب السوري من الحدود قرب بلدة قليطة السورية.

وأضاف أن الهجوم بدأ الجمعة، وأودى بحياة ما لا يقل عن 23 من مسلحي النصرة في اليوم الأول، وقتل ما لا يقل عن خمسة من مقاتلي مليشيا حزب الله أيضا.

وصرح مصدر أمني في وقت مبكر من صباح اليوم السبت، بأن قتلى حزب الله بلغ 15، وأن ما لا يقل عن 43 مسلحا قتلوا.

ويتخذ الجيش اللبناني مواقع دافعية حول بلدة عرسال استعدادا لإطلاق النار على المسلحين الذين يحاولون اقتحام خطوطه وعزز الأمن في المنطقة.

وذكر قائد بتحالف عسكري موال للنظام السوري ومصدر أمني لبناني أن الجيش اللبناني لا يشارك في العملية.

وقال المصدر الأمني إن الجيش يسهل مرور اللاجئين السوريين الفارين من المنطقة، وذلك تحت إشراف الأمم المتحدة.

وتستعد مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين لتدفق اللاجئين السوريين من جرود عرسال وبلدة عرسال، وجرى الإبلاغ عن فرار مجموعة صغيرة فقط من اللاجئين أمس.

ويسكن عشرات الآلاف من اللاجئين السوريين مخيمات إلى الشرق من عرسال.

ولعب حزب الله، المدعوم من إيران، دورا حاسما في حملات سابقة ضد المسلحين السنة على طول الحدود اللبنانية في إطار دور أوسع يلعبه في دعم الرئيس بشار الأسد في الحرب السورية.

وأثار دور حزب الله انتقاد خصومه السياسيين في لبنان، ومنهم رئيس الوزراء سعد الحريري.

من جهة أخرى لقى ستة أشخاص على الأقل مصرعهم بالساعات الأخيرة وأصيب 25 آخرون في قصف لجيش النظام السوري في محافظة حماة وسط سوريا، وفقا للمرصد السوري لحقوق الإنسان أمس السبت.

وأفاد المرصد بأن الضحايا الستة بينهم أربعة نساء، مشيرا إلى أن القتلى والجرحى سقطوا في هجوم لقوات النظام السوري بمدينة سلمية في حماة.

وكان المرصد قد أفاد في 19 يوليو الماضي بأنه وقعت اشتباكات في ضواحي سلمية بين تنظيم داعش وقوات الحكومة السورية.

- مقتل 6 مدنيين في قصف للنظام السوري على حماة
- توقف القتال بين «النصرة» و«أحرار الشام» شمال سوريا
- مسؤول عسكري أمريكي بارز: أمرنا وحدات «حماية الشعب» الكردية بتغيير اسمها

وبالأسبوع الأخير، انتزعت النظام السوري وحلفاؤه من قبضة الفصائل المقاتلة السيطرة على عدة مناطق بها آبار نفط وغاز في جنوب محافظة الرقة، المجاورة لحماة وحمص.

وتتزامن هذه العمليات مع الحملة الهجومية لقوات سوريا الديمقراطية، التحالف المسلح الذي تقوده المليشيات الكردية المدعومة من الولايات المتحدة، على الرقة، معقل داعش في سوريا.

من جهته قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن انفجارات هزت صباح أمس السبت، غوطة دمشق الشرقية، إثر غارة نفذتها طائرة حربية استهدفت بصاروخين، مناطق في مدينة دوما، التي يسيطر عليها جيش الإسلام.

وتسببت الغارة إلى جانب الأضرار المادية، في مقتل طفل وإصابة آخرين بجراح، حيث لا يزال عدد القتلى مرشحا للارتفاع بسبب وجود جرحى بحالات خطرة وفقا للمرصد.

كما نفذت طائرات حربية تابعة للنظام السوري عدة غارات على مناطق في أطراف بلدة عين ترما بالغوطة الشرقية ومحيط حي جوبر عند أطراف العاصمة، ترافق مع اشتباكات متقطعة بين فيلق الرحمن من جهة، وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة أخرى، في محور وادي عين ترما، وسط تصاعد القصف من قبل قوات النظام على مناطق الاشتباك.

وعلى صعيد آخر، نفذت الطائرات الحربية مساء أمس، عدة غارات على مناطق في جرود القلمون الغربي، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية، وسط استمرار الاشتباكات بين قوات النظام وحزب الله اللبناني والمسلحين الموالين لها من جهة، ومقاتلي الفصائل الإسلامية وهيئة تحرير الشام من جهة أخرى، في جرود القلمون الغربي، ومحاور أخرى قرب الحدود اللبنانية.

أما في محافظة حماة، فقال المرصد إن قوات النظام قصفت مساء أمس، مناطق في بلدة حربنفسه وقرية الدلاك في الريف الجنوبي، ولم ترد أنباء عن إصابات، كما تعرضت أماكن في بلدة اللطامنة الواقعة في الريف الشمالي لحماة، لقصف من قوات النظام، دون معلومات عن تسببها في وقوع خسائر بشرية أيضا.

وفي حلب، دارت اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، والفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى، في محيط مسجد الرسول الأعظم في حي الزهراء غرب حلب، وبحسب المرصد رافق الاشتباكات قصف قوات النظام على مناطق الاشتباك وسط سقوط عدة رصاصات متفجرة على مناطق في حي الزهراء وحي الخالدية في المدينة.

وشهد ريف حلب الشمالي الشرقي، تجدد الاشتباكات على محاور في محيط قبرطة وتوخار، بين قوات مجلس منبج العسكري وفصائل عملية «درع الفرات»، وسط استهدافات متبادلة جرت بين طرفي القتال.

من جهة أخرى ذكر التلفزيون الحكومي نقلا عن مصدر عسكري سوري أن طائرات حربية سورية نفذت ضربات ضد تنظيم داعش في منطقة ريفية شرقي محافظة الرقة، وقرب حدود المحافظة مع دير الزور أمس السبت.

وأضاف المصدر العسكري أن الهجوم دمر «عدة مقرات وسيارات وقضى على العديد من إرهابيي تنظيم داعش في معدان وبئر السبخاوي بريف الرقة».

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان «إن هذه هي المرة الأولى منذ أسابيع التي ينفذ فيها الجيش السوري هجوما في هذه المنطقة القريبة من المكان الذي تتمركز فيه القوات المدعومة من الولايات المتحدة والمناهضة لداعش».

من جانب آخر أفاد نشطاء من المعارضة السورية، أن حركة «أحرار الشام» وهيئة «تحرير الشام» في محافظة إدلب، اتفقت على وقف النار وإطلاق المحتجزين، وتسليم معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا لإدارة مدنية.

وبحسب النشطاء، جاء الاتفاق بعد اقتتال هو الأعنف اندلع في الـ18 من يوليو (تموز) الجاري وأسفر عن خسائر فادحة خلال 3 أيام، ارتفعت إلى 92 قتيلا على الأقل بينهم 15 مدنيا، وفق ما أوردته «روسيا اليوم»، أمس السبت.

وطالبت هيئة تحرير الشام في بيان بـ«مبادرة تنهي حالة التشرذم والفرقة وتطرح مشروعا واقعيا للإدارة الذاتية للمناطق المحررة، إدارة تملك قرار السلم والحرب وتتخذ القرارات المصيرية للثورة السورية».

من ناحية أخرى قال جنرال أمريكي كبير «إنه أمر وحدات حماية الشعب الكردية بتغيير «اسمها» وذلك قبل يوم تقريبا من كشفها عن تحالف مع السوريين العرب في 2015 يطلق عليه اسم «قوات سوريا الديمقراطية».

وتلقى تصريحات الجنرال بالجيش الأمريكي والمسؤول عن قيادة العمليات الخاصة، رايموند توماس، نظرة على الآليات التي سبقت الزيادة الكبيرة في الدعم الأمريكي للمقاتلين الأكراد على الرغم من المعارضة الشرسة من تركيا حليفة واشنطن والعضو في حلف شمال الأطلسي.

وترى تركيا وحدات حماية الشعب امتدادا لمسلحي حزب العمال الكردستاني الذين يقاتلون على الأراضي التركية، وانتقدت بشدة الدعم الأمريكي لها والذي زاد بمرور الوقت.

وقال توماس أمس الجمعة إنه أبلغ الوحدات بمخاوف تركيا في 2015.

وأضاف «قلنا لهم بالحرف: عليكم تغيير اسمكم، ماذا تريدون أن يكون اسمكم بخلاف وحدات حماية الشعب؟ وفي غضون يوم أعلنوا أن اسمهم أصبح قوات سوريا الديمقراطية، رأيت في استخدام كلمة «الديمقراطية» لفتة رائعة، أعطتهم بعض المصداقية».

ووردت تصريحات توماس خلال منتدى أسبن للأمن في ولاية كولورادو الأمريكية وهو مؤتمر سنوي يجمع المسؤولين وقادة الجيش وخبراء الأمن القومي.

وتحدث توماس فيما بعد عن تطور وحدات حماية الشعب التي تكبدت خسائر فادحة في المعارك الأولى ضد تنظيم داعش لكنها ظلت تقاتل وتزيد من قوتها وأعداد مقاتليها تحت لواء قوات سوريا الديمقراطية.

واستمر التوتر بين وحدات حماية الشعب وتركيا وأدى إلى تأزم العلاقات بين واشنطن وأنقرة.

وسعت تركيا للحصول على تطمينات من الولايات المتحدة بأن الأسلحة التي تقدمها بهدف هزيمة متشددي داعش لن توجه لاحقا إلى تركيا.

وتسيطر وحدات حماية الشعب الكردية الآن على مناطق واسعة على الحدود شمال شرقي حلب وجيب من الأراضي إلى الشمال الغربي من المدينة.

وتسيطر فصائل تدعمها تركيا على الأراضي الفاصلة بين المنطقتين لتمنع القوات الكردية من الربط بينهما.

وقال قائد وحدات حماية الشعب هذا الشهر، «إن انتشار الجيش التركي قرب مناطق سيطرة الأكراد بشمال غرب سوريا يصل إلى حد إعلان الحرب».

واشتبك مقاتلون من المعارضة تدعمهم تركيا مع المقاتلين الأكراد الاثنين حول قرية عين دقنة وقاعدة منغ الجوية المجاورة شمالي حلب.

وترك وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس الباب مفتوحا أمام إمكانية تقديم دعم على المدى البعيد لوحدات حماية الشعب الكردية في سوريا قائلا «إن واشنطن قد تحتاج إلى تزويدها بالأسلحة والعتاد حتى بعد انتزاع السيطرة على الرقة معقل داعش في سوريا».

وأقر توماس أيضا بأن الصلات المفترضة بين وحدات حماية الشعب وحزب العمال الكردستاني تخلق المشاكل.

وأضاف: «عليهم العمل على اسمهم، إذا واصلوا الارتباط بمنتجهم القديم، خاصة الصلة بحزب العمال الكردستاني، فستنطوي العلاقة على تحديات هائلة».

جزائري متهم بانتمائه لتنظيم القاعدة أمام محكمة أمريكية للمرة الأولى

محكمة أمريكية

واشنطن – «وكالات»: قالت وزارة العدل الأمريكية «إن الجزائري علي شرف دماش الذي يُشتبه بأنه عضو في القاعدة وتتهمه الولايات المتحدة بالتآمر لدعم إرهابيين، مثل لأول مرة أمام محكمة اتحادية في فيلادلفيا الجمعة بعد تسلمه من إسبانيا».

ووُجهت لدماش اتهامات في 2011 في المنطقة الشرقية من بنسلفانيا بتهمة التآمر لتقديم دعم مادي لإرهابيين وتهمة أخرى بمحاولة سرقة هوية لتسهيل القيام بعمل إرهابي دولي.

ويُعتقد أن دماش تآمر مع كولين لاروز وهي امرأة من بنسلفانيا معروفة باسم «جهاد جين» لتجنيد أشخاص لتنفيذ هجمات إرهابية في أوروبا وآسيا.

وأقرت لاروز في محكمة أمريكية في 2011 بأنها مذنبة في التآمر مع دماش في محاولة قتل الفنان السويدي لارس فيكس الذي أثارت رسومه الكاريكاتيرية المسيئة للنبي محمد احتجاجات المسلمين.

ويمثل نقل دماش إلى محكمة اتحادية أمريكية في أول مرة تُحضر فيها إدارة الرئيس دونالد ترامب شخصاً أجنبياً يُشتبه بأنه إرهابي ليحاكم في الولايات المتحدة.

وقال وزير العدل الأمريكي جيف سيشنز في مقابلة إذاعية في مارس، إنه سينصح ترامب بإرسال الإرهابيين الذين تم اعتقالهم حديثاً إلى السجن في غوانتانامو بكوبا بدلاً من إرسالهم إلى محكمة مدنية لتحاكمهم وزارة العدل.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولي وزارة العدل للتعليق على سبب نقل دماش إلى الولايات المتحدة لمحاكمته. وأبدى ديفيد كول المدير القانوني العام للاتحاد الأمريكي للحريات المدنية ترحيب الاتحاد بهذا الإعلان.

وقال في بيان إن «محاكمة قضايا الإرهاب أمام محاكم اتحادية هو الصواب»، مضيفاً: «نقول منذ فترة طويلة إن بإمكان محاكمنا نظر قضايا الإرهاب وإنها تملك سجلاً للقيام بذلك».

وكان دماش اعتقل في 2010 في أيرلندا حيث كان يعيش منذ عشر سنوات، وأفرج عنه بعد أن رفض قاض أيرلندي طلباً أمريكياً بتسليمه ثم اعتقل مرة أخرى في إسبانيا في 2015.

مقتل 30 تكفيرياً شمال سيناء

مصر: الإعدام شنقاً لـ28 متهماً بقضية اغتيال النائب العام

الجيش المصري

القاهرة – «وكالات»: قضت محكمة جنايات جنوب القاهرة، أمس السبت، بالإعدام شنقا لـ28 متهما بقضية «اغتيال النائب العام» المستشار هشام بركات.

واغتيل بركات في يونيو 2015، إثر تفجير استهدف موكبه بسيارة مفخخة، قرب مقر إقامته في حي مصر الجديدة، شرقي القاهرة.

وواجه المتهمون عدة تهم، منها ارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، والشروع فيه، وحيازة وإحراز أسلحة نارية مما لا يجوز الترخيص بحيازتها أو إحرازها، والذخيرة التي تستعمل عليها، وحيازة وإحراز مفرقعات «قنابل شديدة الانفجار» وتصنيعها، وإمداد جماعة أسست على خلاف أحكام القانون بمعونات مادية ومالية مع العلم بما تدعو إليه تلك الجماعة وبوسائلها الإرهابية لتحقيق أهدافها.

من ناحية أخرى أعلنت القوات المسلحة المصرية الجمعة، عن قتل 30 تكفيرياً شديدي الخطورة وإلقاء القبض على 5 آخرين.

وقال المتحدث العسكري المصري، العقيد تامر الرفاعي، على الصفحة الرسمية للقوات المسلحة على الفيس بوك، إن «قوات إنفاذ القانون بالجيش الثاني الميداني بالتعاون مع قوات الشرطة المدنية تمكنت من فرض حصار محكم على البؤر الإرهابية بمدن العريش والشيخ زويد ورفح والليوم الرابع على التوالي، حيث قامت القوات بأعمال المداهمات الأرضية بالتعاون مع القوات الجوية».

وذكر المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة المصرية في بيان له، أن أعمال المداهمة أسفرت عن مقتل 30 تكفيريا شديدي الخطورة والقبض على 5 آخرين، مشيرا إلى أن ذلك يأتي في إطار جهود القوات المسلحة لتمشيط مناطق مكافحة النشاط الإرهابي وملاحقة العناصر التكفيرية واستكمالاً للمرحلة الرابعة من عملية حق الشهيد لاقتلاع جذور الإرهاب من شمال سيناء.

وأضاف أن القوات نجحت في تدمير 12 عربة دفع رباعي تستخدمها العناصر التكفيرية لاستهداف القوات، وتدمير 4 عربات مفخخة قبل استهدافها التمركزات الأمنية، واكتشاف وتدمير 30 عبوة ناسفة قامت العناصر التكفيرية بزراعتها على محاور التحرك للقوات، وتدمير مخازن تحتوي على مواد متفجرة شديدة الخطورة، و19 ملجأ تستخدمها العناصر التكفيرية للاختباء وتخزين الاحتياجات الإدارية فضلا عن ضبط كميات من الأسلحة والذخائر متعددة الأنواع.